

لسان العرب

(رنج) التَّـرَنُّجُ تَمَزُّزُ الشَّرَابِ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَرَنَّجَ الرَّجْلُ وَغَيْرِهِ وَتَرَنَّجَ تَمَيلُ مِنَ السُّكُورِ وَغَيْرِهِ وَتَرَنَّجَ إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ طَعَنَهُ الثَّورُ الْوَحْشِيُّ بِقَرْنِهِ فَظَلَّ الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَ النَّعْرَةَ فِي أَنْفِهِ وَالنَّعْرَةُ ذِيَابُ أَرْزُقٍ يَتَتَبَّعُ الْحُمُرَ وَيَلْسَعُهَا وَالغَيْطَلُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ غَيْطَلَةٌ .

(* قوله « ويلسعا والغيطل إلخ » هكذا في الأصل بهذا الترتيب) .
فَطَلَّ يُرَنَّجُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَةَ وَقِيلَ رَنَّجَ بِهِ إِذَا دِيرَ بِهِ كَالْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسودِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنْ الْجَمَلُ الْأَحْمَرُ لِيُرَنَّجَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ يَقَالُ رَنَّجَ فَلَانٌ تَرَنَّجًا إِذَا اعْتَرَاهُ وَهَنٌْ فِي عِظَامِهِ مِنْ ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ أَوْ سُكُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَنَّجَ الشَّرَابُ وَمَنْ رَوَاهُ يُرَّيْحُ بِالْيَاءِ أَرَادَ يَهْلِكُ مِنَ أَرَاغِ الرَّجْلِ إِذَا مَاتَ وَسَيَأُتِي ذِكْرُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ الْمَرِيضُ يُرَنَّجُ وَالْعَرَقُ مِنْ جَبِينِهِ يَتَرَشَّجُ وَرَنَّجَ عَلَى فَلَانٍ تَرَنَّجًا وَرَنَّجَ فَلَانٌ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ وَاعْتَرَاهُ وَهَنٌْ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ وَتَمَيلُ فَهُوَ مُرَنَّجٌ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ قَالَ تَرَى الْجَلَادَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مُرَنَّجًا كَأَنَّ بِهِ سُكُورًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا وَقَالَ الطَّيْرُ مَسَّحٌ وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ طَاعِينَةٌ تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَدَتْ مَيْدَ الْمُرَنَّجِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَبَيْتُ جَائِعًا مُرَنَّجًا هُوَ مِنْ هَذَا الْأَزْهَرِيِّ وَالْمَرَنَّجَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ قَالَ وَالدَّوْطَيْرَةُ كَوَوْثَلُهَا وَالْقَبُّ رَأْسُ الدَّقَلِ وَالْقَرِيَّةُ خَشَبَةُ مُرَبَّعَةٍ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا تَرَنَّجَ لَهُ أَيْ تَحَرَّكَ لَهُ وَطَلَّابِهِ وَالْمُرَنَّجُ ضَرْبٌ .

(* قوله « والمرنج ضرب إلخ » كذا ضبط بالأصل بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله وهو اسم ونظيره المخدع إذ المخدع بهذا الضبط اسم للخزانة وضبط المجد المرنج كمعظم وبهامش شارحه المرنج كمعظم كما في منتهى الأرب والأوقيانوس) من العُود من أَجُودِهِ يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ اسْمُ وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ